قاضي بيضاوي — قال الحبري علم اسماء من اسمات المحفوظة فعلم بجميع الاسماء

سلمان — معنى تعليمه تعالى اياه علما ضروريا اوبقي في روعه بقصيد ان هذا فرس
وشانه كيت وكيت وذالك بعض وماله دين ودين الجند ذالك من احوال الموجودة
فلقنها عليه السلام جميعا ما يقتضيه استعداد وقال ابن عباس رضي الله عنه علم اسما
جميع الاشياء حتى القصعة والقصيعة وحتى الجفنة والمحلب ثم انبعه هذا اعياء بان خلق
وما يتميز به عن سائر الحيوان من البيان وهو التعبير عما في الضمير وافهام الغير لما ادركه بتلقي
الوحي وتعرف الحق وتعلم الشرع واعتدال الحمل الثلث التي هي اخباب مترادفة للاحق عن
العالمين لمجيئها على نهج التعديد

من انوار التنزيل

وقال عليه الصلوة والسلام ان احدكم يجمع خلقه يعني يجمل الله ماء الرجل والمرأة جميعا في
بطن امه اي في رحمها اربعين يوما ثم يكون علقة وهي قطعة دم غليظ جامد مثل ذالك
ثم تكون مضغة وهي قطعة لحم قدر ما يمضغ مثل ذالك ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه
الروح ويؤمر باربع كلمات هذا عطف على قوله يكون علقة يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او
سعيد وقال القاضي المراد بكتبه هذه الاشياء اظهاره للملك والا فقضاؤه سابق على ذالك
فوالذي لا اله غيره هذا شروع لبيان ان السعيد قد يشقى وبالعكس وهذا فيما يطلع عليه واما
التقدير الازلي فلا يتغير ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الا
الكتاب اي خطب كتاب الشقاوة فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وفيه بيان ان الاعمال
امارات وليس بموجبات فان مصير الامور في النهاية الى ما جرى به القدر في البداية

قال الفقيه مثل العبد المذنب الذي يحسب الناس انه من اهل النار مثل المحدث والمحدث ا
لحدث ومن به سلس البول فيحسبه من يراه بعيدا انه ليس في الصلوة وقد يعلم ما يدرك امره الا
اليه الا الله كذالك المذنب قد يكثر ذنبه حتى يعدل العارف بذنبه انه من الهالكين ثم يوفقه ا
الله للصلاح فيكون من احد الصالحين بانتقال حال الحال وقد يكون متمسكا بالورع والتقوى
حتى يتوهم انه من اهل الجنة ثم يخرج الى الفسق والفساد حتى يصير من الخاسرين في الدنيا والاخرة

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال لرسول الله عليه السلام يوم
احد ما رايت احدا مثل فلان ولقد فرق الناس وما فتهم قال عليه السلام من هو فوصف
له بصفته فلم يعرفه النبي عم حتى اطلع الرجل بعينه قال هذا يا رسول الله قال اما انه اهل
النار فاشتد ذالك على المسلمين قالوا فاينا من اهل الجنة اذ كان هو من اهل النار قال
انظروني فوالذي نفس محمد بيده لا يموت على مثل الذي اصبح عليه اشد اذا شئنا ذنفا ابرا
الاسلام الرفث هو الاصفرار افارجع ويقعع ونظل يصير اليه امره حتى اصابه جرح اذنقه
فاستعجل الموت فوضع قائمة سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه حتى خرج
من ظهره فاشتد ذالك على المسلمين فقال النبي عم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله عليه السلام قال
خرج من عندي خليلي جبرائيل انفا فقال يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا ان لله عبدا عبد الله خمسمائة سنة على
راس جبل عرضه ثلاثون ذراعا وطوله ثلاثون ذراعا والبحر محيط به اربعة الاف فرسخ
كل ناحية واخرج الله له عينا بعرض الاصبع بماء عذب تنبع في اسفل الجبل وشجرة رمان
كل يوم تخرج له رمانة فاذا امسى ينزل فاصاب منه الوضوء واخذ تلك الرمانة فاكلها
ثم قام الى الصلوة فسأل ربه ان يقبض روحه ساجدا وان لا يجعل للارض عليه سبيلا

Copyright © King Saud University